

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1734 @ الرؤوس غيركم كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا غنموا الغنيمة جمعوها ونزلت نار من السماء فاكلتها ، فانزل الله هذه الآية لولا كتاب من الله سبق الى اخر الايتين .

9896 حدثنا ابي ثنا المسيب بن واضح ثنا ابو اسحاق عن زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر نحوه وزاد فيه ، فوقع الناس في الغنائم قبل ان تحل لهم . .

9163 حدثنا ابي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال : كان سعد جالسا ذات يوم وعنده نفر من اصحابه ، اذ ذكر رجلا فنالوا منه ، فقال : مهلا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا اذنبتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذنبا فانزل الله عز وجل لولا كتاب من الله سبق الآية ، فكنا نرى انها رحمة من الله سبقت . وفي احدي الروايات عن ابن عباس نحو ذلك . .
الوجه الثاني : .

9164 حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث ثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : ما كان لنبي ان يتكون له اسرى حتى يثخن في الارض وذلك يوم بدر اخذ النبي صلى الله عليه وسلم المغانم قبل ان يؤمروا به وكان الله تبارك وتعالى قد كتب في ام الكتاب : المغنم والاسرى حلال لمحمد وامته ولم يكن احله لامة قبلهم ، واخذوا المغانم واسروا الاسارى قبل ان ينزل اليهم في ذلك قال الله لولا كتاب من الله سبق يعني في الكتاب الاول ان المغانم والاسارى حلال لكم ، لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وروى عن قتادة انه قال : باحلال المغانم لهذه الامة . وروى عن سعيد بن جبير قال : سبق علمي اني احللت لكم المغانم ، وكذا روى عن عطاء بن ابي رباح . .

9165 حدثنا عمار بن خالد ثنا ابو صيفي قال : سمعت سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة في قوله : لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من